

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



تقرير تحليلي شامل لنتائج الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025 وتداعياتها السياسية، خاصة من زاوية تطلعات المراكز الدولية والمؤسسات الأوروبية ومراكز القرار الدولية.

قسم الأبحاث والترجمة



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

 [07816776709](tel:07816776709)

تقرير تحليلي شامل لنتائج الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025 وتداعياتها السياسية، خاصة من زاوية تطلعات المراكز الدولية والمؤسسات الأوروبية ومراكز القرار الدولية.

قسم الأبحاث والترجمة

شهد العراق في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 انتخابات برلمانية حيوية، تأتي في إطار ديناميات سياسية وأمنية واجتماعية معقدة. تميزت هذه الانتخابات بتطبيق نظام سانت ليغو (معامل 1.7) في توزيع المقاعد، مما أدى إلى نتائج غير متوازنة بين القوى السياسية وأثر بشكل ملحوظ على تمثيل الكتل البرلمانية والطيف السياسي العام.

حقق ائتلاف الإعمار والتنمية، الذي يقوده رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني، نتائج استثنائية بحصوله على أكبر كتلة نيابية تضم 46 مقعداً. تعكس هذه النتائج تحولاً واضحاً في الرصيد الشعبي له؛ إذ نجا من منافسة شديدة مع الأحزاب الكردية وحلفاء الفصائل الشيعية الموالية لإيران. يعكس هذا التوزيع استمرار الانقسامات التقليدية، مع تعزيز مواقع بعض القوى العريقة إلى جانب تعزيز عدد من الأحزاب المدنية، التي يبدو أنها قد شهدت تراجعاً نسبياً في عدد مقاعدها.

تُعتبر نسبة المشاركة التي بلغت حوالي 55% مؤشراً على عودة تدريجية للثقة الجماهيرية في العملية الديمقراطية، على الرغم من وجود تحفظات بشأن الأوضاع الأمنية والتدخلات الإقليمية والعقبات الإدارية. تعكس هذه النسبة استجابة شعبية تدل على الرغبة في التغيير، لكنها، في ذات الوقت، تؤكد هشاشة البنية السياسية الحالية أمام المطالب الملحة للإصلاح الحقيقي.

تبدأ مرحلة ما بعد الانتخابات بتحديات جسيمة ترتبط بتشكيل الكتلة الأكبر، حيث قد تنشأ خلافات حول توزيع المناصب السيادية والوزارية، مما قد يؤدي إلى فترة طويلة من التفاوض ويترتب عليه انسداد سياسي مؤقت. تشير التجارب السابقة إلى أن هذه المراحل غالباً ما تُصاحبها ضغوط على المحكمة الاتحادية للفصل في الطعون التي قد تؤثر في النتائج النهائية. بالإضافة إلى ذلك، تواجه السلطة التنفيذية تحديات ملحة في إدارة الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية في ظل غياب توافق وطني شامل.

على مستوى البنية السياسية، يظل النظام العراقي أسيراً لأوزان القوى الطائفية والإثنية، في ظل غياب خطاب وطني جامع. وهذا الوضع يعزز من حجج بعض التيارات المنادية بإعادة هندسة النظام السياسي أو تعديل النظام الانتخابي ليعكس بشكل أفضل الإرادة الشعبية. إن هذا الواقع يجدد النقاش حول فعالية الإصلاحات السياسية المؤسسية والتحديات المرتبطة بتقوية استقلالية المؤسسات وتكريس دولة القانون.

في ضوء هذه التحديات، تتجلى ضرورة تسريع الحوار الوطني الشامل الذي يتجاوز منطق المحاصصة التقليدية، وتعزيز الدور الرقابي للبرلمان، وإجراء إصلاحات مؤسسية حقيقية لرفع كفاءة الأداء الحكومي ومكافحة الفساد. كما أن دعم المجتمع المدني وتعزيز مشاركته السياسية يصبحان أساسيين لإعادة تعريف مفاهيم الاستقرار السياسي والاجتماعي بشكل قابل للنمو والتطوير.

ختاماً، تتراوح آفاق المشهد السياسي العراقي بعد الانتخابات بين خيارات متعددة، تتأرجح بين التوافق السياسي وإمكانية تحقيق إصلاحات محدودة، أو استمرار الانسداد نتيجة للصراعات الداخلية والتدخلات الإقليمية التي قد تعيد إنتاج حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

المصادر:

1. Dispatch from Baghdad: Don't confuse the calm around Iraq's election with stability. <https://www.atlanticcouncil.org/dispatches/baghdad-dont-confuse-the-calm-around-iraqs-election-with-stability/>
2. Iraq Next Chapter: War or Consensus? <https://mecouncil.org/publication/iraq-next-chapter-war-or-consensus/>
3. Coalition led by Iraqi PM Sudani comes first in Iraq's election, commission says. <https://www.reuters.com/world/middle-east/coalition-led-by-iraqi-pm-sudani-comes-first-iraqs-parliamentary-election-two-2025-11-12/>

4. Iraq's Prime Minister Leads in Elections, but May Struggle to Form Government. <https://www.nytimes.com/2025/11/12/world/middleeast/iraq-elections.html>
5. Iraq: Statement by the Spokesperson on the parliamentary elections. https://www.eeas.europa.eu/eeas/iraq-statement-spokesperson-parliamentary-elections_en
6. Iraq elections 2025: How votes are won and what the results could mean for Iraq's fragile stability. <https://www.chathamhouse.org/2025/10/iraq-elections-2025-how-votes-are-won-and-what-results-could-mean-iraqs-fragile-stability>
7. Iran Update, November 12, 2025. <https://understandingwar.org/research/middle-east/iran-update-november-12-2025/>
8. Leaders tighten control as repression shapes Iraq's 2025 elections. <https://acleddata.com/report/leaders-tighten-control-repression-shapes-iraqs-2025-elections>
9. Iraq's election turnout rises to 55%, defying expectations: What to know. <https://www.al-monitor.com/originals/2025/11/iraqs-election-turnout-rises-55-defying-expectations-what-know>
10. 2025 Iraq Parliamentary Election: Between Representation and Control. <https://www.nextcenturyfoundation.org/2025-iraq-parliamentary-election-between-representation-and-control/>